ملحق رقم ٨
بيان من روزنتال ردا على بعض التعليقات على شهادته أمام النائب العام

وردت فى بعض الصحف ملاحظات وتعليقات تتعلق بتصريحاتى التى فهت بها أمام معالى النائب العمومى عن الحركة الشيوعية فى مصر، وقد رأيت أن ذلك يستدعى بعض التصحيح.

أولا: إنى لم أكن قط رئيسا للحزب الاشتراكى المصرى، ولكنى اشتركت فى تأسيسه وكنت أحد أعضاء لجنته التنفيذية.

ثانيا: إن الحزب الاشتراكى المصرى لم يتحول فى الحقيقة إلى حزب شيوعى لأنه كان منذ تأسيسه حزبا شيوعيا يتسمى بالاسم الاشتراكى، وقد اعترف بمبادئ الشيوعية وتعاليمها ووافق على خطط الدولية الشيوعية أما تغيير الاسم فقد تم وفقا لطلب اللجنة المركزية للشيوعية الدولية، وكان ذلك شرطا لقبول الحزب فى هذه الدولية.

ثالثا: إذا كان لا علاقة لى بالحزب الشيوعى الحالى فذلك ليس ناتجا من تلاشى الحزب الاشتراكى المصرى (الذى لم يتلاش غير اسمه) ولكنى أرغمت على ذلك على أثر وشايات ومطاعن وجهها إلى بعض المتطفلين على السياسة من الذين دخلوا الحزب وتوصلوا إلى فصلى منه فتنحيت حتى لا أوجد انقساما فى وحدة الحزب ولا أظهر كأنى أعمل ضد حركة اجتماعية أشاطرها مبادئها.

رابعا: ما كنت ولن أكون أبدا من أولئك الأعضاء ذوى النفوذ (يقصد سلامة موسى والعنانى) الذين ينكرون اليوم بسماحة ما عبدوه بالأمس فقد كنت ولا زلت ولا أزال حتى آخر نسمة من حياتى شيوعيا كاملا ومخلصا إخلاصا تاما لقضية البروليتاريا.

خامسا: بالرغم مما أظهرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعى المصرى من قلة الخبرة وما ارتكبته من الأغلاط فأنا أتضامن معها تضامنا تاما وأطالب بنصيبى من المسئولية.

الأهرام - ١٩٢٤/٣/١٢